

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأُمُّ عَيْلَانَ وَأَخِيهِ هِيَ الْخَنْدَفَاءُ ابْنَةُ إِيَادِ الْمَعَدِّيَّةُ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ  
الْجَوَانِي النَّسَّابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ . وَتَقْيَيْسَ الرَّجُلِ إِذَا  
تَشَبَّهَ بِهِمْ أَوْ تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ كَحِلَافِ أَوْ جَوَارِ أَوْ وِلَاءٍ قَالَ جَرِيرٌ :

" وَإِنْ دَعَوْتُ مِنْ تَمِيمٍ أَرُوْسَا .

" وَقْيَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقْيَيْسَا .

" تَقَاءَسَ الْعِزُّ بِرِنَا فَأَقْعَنَسَسَا وَحَكَى سَيِّدَوَيْهِ : تَقْيَيْسَ الرَّجُلِ إِذَا  
إِنْ تَسَبَّ إِلَيْهَا . وَالْقَيْسُ : التَّسْبِيحُ وَنَحْوُهُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيْرٌ نِسَائِكُمْ مَنْ تَدَّخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا وَتَمْلَأُ  
بَيْتَهَا أَقِطًا وَحَيْسًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ أَنْزَهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ  
بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَعْجَلْ فِعْلَ الْخَرْقَاءِ وَلَكِنْزَهَا تَمْشِي مَشْيًا  
وَسَطًا مُعْتَدِلًا فَكَأَنَّ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ . قَلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى  
الَّذِي أَرَادَهُ الْمَصْنُفُ . وَالْقَيْسُ : الشِّدَّةُ وَمِنْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَيْ رَجُلُ  
الشِّدَّةِ . وَالْقَيْسُ : الْجُوعُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْقَيْسُ : الذِّكْرُ عَنْ كُرَاعِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ كَذَلِكَ وَأَنْزَشِدَ :

دَعَاكَ إِنْ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى ... إِذَا نَامَ الْعَيْيُونَ سَرَّتْ عَلَايَكَ